

أهَجَرْتَنَا؟ ثُمَّ اعْتَلَلْتِ لَنَا،
ولقد نرى أَنَّ مَا لَنَا ذَنْبٌ

سلام

[الخفيف]

طَالَ لَيْلِي وَاعْتَادَنِي أَطْرَابِي،
وَتَذَكَّرْتُ بَاطِلِي فِي شَبَابِي
وَتَذَكَّرْتُ مِنْ رُقْيَةٍ ذِكْرًا
قَدْ مَضَى دَارِسًا عَلَى الْأَحْقَابِ^(١)
إِنَّ وَجْدِي^(٢) بِقُرْبِكُمْ، أُمَّ عَمْرٍو،
مِثْلُ وَجْدِ الصَّدي^(٣) بِبَرْدِ الشَّرَابِ
سَلَّمَ اللَّهُ أَلْفَ ضِعْفٍ عَلَيْكُمْ،
مِثْلَ مَا قَلْتُمْ لَنَا فِي الْكِتَابِ
عَدَدَ الثُّرْبِ وَالْحِجَارَةِ وَالنَّقْـ
بِ^(٤) مِنْ الْأَرْضِ سَهْلِهَا وَالظُّرَابِ^(٥)

نار الحبيب

[الهمزج]

لَمِنْ نَارٍ، قُبَيْلَ الصَّبِ
حِجٍّ، عِنْدَ الْبَيْتِ مَا تَخْبُو^(٦)
إِذَا مَا أُوقِدْتُ، يُلْقَى
عَلَيْهَا الْمَنْدَلُ الرُّطْبُ^(٧)

(١) الأحقاب: الأزمان. (٢) الوجد: الهيام، شدة الحب.

(٣) الصدي: العطشان.

(٤) النقْب: الطريق في الجبل.

(٥) الظُّراب، الواحد ظرب، وهو الجبل المنبسط.

(٦) تخبو: تنطفئ.

(٧) المندل الرطب: ضرب من الأعواد الطيبة الرائحة.